



أكَدَ رئيس هيئة التفاوض، نصر الحريري، أنَّ الولايات المتحدة غير جادة بالانسحاب من سوريا لأنَّها لم تتحقق بعد أيَا من أهدافها في المنطقة.

وقال الحريري في تصريح لرويترز "أنا باعتقادي الشخصي أمريكا غير قادرة على سحب مقاتليها في سوريا" وتابع قائلاً: "إن الطريقة الوحيدة لإنهاء الأزمة السورية هي التوصل لحل سياسي يؤدي لاستبدال الأسد لأنَّه يهتم فقط بالحلول العسكرية".

كما أشار إلى أنَّ الحل السياسي سيكون ممكناً فقط إذا كان لدى الولايات المتحدة وروسيا تصميم جاد للتوصُل إليه، لافتاً في الوقت نفسه، إلى أنَّ الأمر يحتاج إجماعاً دولياً، يبدأ باتفاق روسي أمريكي.

وأوضح الحريري أنَّ روسيا لن تستطيع أن تسيطر عسكرياً على الأراضي السورية، كما أكَدَ أنَّ المسألة السورية هي أعقد بكثير من موضوع توسيع نفوذ عسكري أو تحقيق مكتسبات عسكرية وفقاً لما أورده الوكالة الفرنسية.

وربط الحريري التوصل إلى حل سياسي في سوريا بوجود الإرادة الدولية، وتابع قائلاً "نحن نعرف، والشعب السوري يعرف، أنَّ أمريكا عندما ترغب جدياً في الوصول إلى الحل السياسي ووضع ثقلها الحقيقى على طاولة المفاوضات هي قادرة أن تحدث تغيير ما".

يشار إلى أنَّ الرئيس الأمريكي أبدى مؤخراً رغبته في سحب قوات بلاده من سوريا، وإحلال قوات عربية مشتركة مكانها، الأمر الذي لقي ترحيباً من السعودية التي سارعت إلى إبداء استعدادها لهذه الخطوة.

المصادر: